

## المحور الرابع: إشكالية الأغذية المعدلة وراثيا

### الوثيقة 1: بعض الأغذية المعدلة وراثيا.

#### ★ التعديل الوراثي عند نبات الطماطم:

بفضل تقنيات التعديل الوراثي تتمكن نباتات الطماطم من اكتساب صفة جديدة بحيث أصبح قادرًا على تحمل كميات كبيرة من الملح في التربة دون أن يؤثر ذلك على جودة الثمار.

#### ★ التعديل الوراثي عند نبات الذرة:

تعتبر أسرع وسائل الفراشات النارية، أكبر مثال لنباتات الذرة، إذ تحدث أضراراً على مستوى الساقين والسبابيل والبذور، فيصبح النبات المصايب ضعيف النمو. وبفضل التعديل الوراثي، تم عزل مورثة تتحكم في تركيب مادة سامة، تقضي على أسرع وسائل النارية وغير ضارة بالنسبة للفحريات. وقد أدمجت في المادة الوراثية لنباتات الذرة، مما مكن من الحصول على نباتات معدلة وراثياً، قادر على إنتاج المادة الوراثية وبالتالي مقاوم لحشرة النارية.

#### ★ التعديل الوراثي عند نبات الأرز:

تشكو بعض المجتمعات دول آسيا، التي تعتمد أساساً في تغذيتها على الأرز، من عوز في الفيتامين A، ومن اضطرابات خطيرة في وظيفة الإبصار. لذلك تم التفكير في إنتاج الأرز الذهبي، وهو أحد سلالات الأرز المنتجة من خلال الهندسة الوراثية، تحتوي بذوره على كميات كبيرة من البيتا-كاروتين (beta-carotene) وهو طليعة الفيتامين A الضرورية لإبصار سليم. وقد يؤدي استهلاك الأرز المذهب إلى القضاء نهائياً على هذا العوز الفيتاميني.

انطلاقاً من تحليل معطيات الوثيقة، حدد الانعكاسات الإيجابية المرتبطة للتعديل الوراثي.

### الوثيقة 2: الأخطار المحتملة للتعديل الوراثي.

قد تمثل الكائنات المعدلة وراثياً بعض الإيجابيات على صحة الإنسان، كما يطرح احتمال وجود آثار سلبية على النباتات والحيوانات والإنسان:

↳ قد تحدث المورثة المحملة اضطراباً في وظيفة الكائن المعدل وراثياً بانتاج مواد سامة جديدة.

↳ يستخدم في إنتاج الأغذية المعدلة وراثياً مورثات مقاومة للمضادات الحيوية مثل نباتات الذرة المقاوم للبنسلين. وقد تمثل هذه الخاصية خطراً محتملاً على جسم الإنسان عند علاجه بالمضادات الحيوية.

↳ يمكن لبعض الجزيئات الناتجة عن التعديل الوراثي أن تحدث تسممات غذائية وحساسية مفرطة خاصة عند الأطفال والأشخاص المسنين.

↳ من خصائص النباتات المعدلة وراثياً قدرتها على مقاومة مبيدات الأعشاب مما يؤهلها لأن تصبح سائدة على النباتات الطبيعية، حيث قد تحدث اختلالات في التوازنات الطبيعية.

الأخطار المحتملة	الرهانات المنتظرة
• تسمم الإنسان	• الذرة: مقاومة الحشرات
• ظهور نباتات مقاومة لمبيدات الأعشاب	• الصوغا والقطن: مقاومة مبيدات الأعشاب
• ظهور حشرات مقاومة للسمينات	• الطماطم: تحسين ظروف التصدير
• تلوث الماء والتربة	• السلجم: مقاومة الفطريات
• انتشار النباتات المعدلة وراثياً بواسطة البذور وحبوب اللقاح.	• الخس: الخفض من النترات في النبات

انطلاقاً من تحليل معطيات الوثيقة، اقترح فرضيات حول المخاطر المحتملة حول زراعة واستهلاك النباتات المعدلة وراثياً.